وزير التربية يلتقي ممثلة اليونيسيف بتونس

أكد السيد الطيب البكوش وزير التربية لدى لقائه صباح الخميس 24 فيفري 2011 بالسيدة ماريا لويزا فورنارا ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة بتونس ضرورة تكثيف العمل الميداني بخصوص التعاون مع هذه المنظمة الأممية لاسيما في مجالي دعم المدارس ذات الأولوية والمدارس الدامجة للأطفال حاملي الإعاقة.

وبين الوزير أن الإلمام بواقع المدارس وتشخيص معوقات التدريس بها يستوجبان تحركا ميدانيا مستمرا مشيرا إلى أن المدارس ذات الأولوية تمثل مشغلا من مشاغل الوزارة التي تسعى إلى ضمان أرقى مستويات جودة التعليم في كافة المؤسسات التربوية بالبلاد.

وبخصوص التعاون من أجل التصدي للانقطاع المدرسي أكد الوزير أهمية تنسيق الجهود والتشاور المستمر للحد من التسرب المدرسي وإجراء دراسات ميدانية بعدد من الولايات الداخلية للوقوف عند أسباب هذه الظاهرة وتقييمها واقتراح الحلول الكفيلة بالحد منها.

وبين أن هذه المرحلة الانتقالية بعد ثورة الحرية والكرامة تتطلب تعديلات في البرامج التعليمية وفى كيفية إدارة المؤسسات التربوية في اتجاه ترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان وتفعيل مجالس تمثيلية منتخبة فضلا عن دعم منتديات الحوار.

ومن جهتها أكدت السيدة ماريا لويزا فورنارا بالمناسبة دعم اليونيسيف لجهود الحكومة الانتقالية في مجال تحقيق العدالة التعليمية لكل أطفال تونس وتسخير الإمكانات البشرية والمادية المتاحة لتفعيل البرامج المدرجة في هذا المجال والمتعلقة خاصة بتعميم السنة التحضيرية وتنفيذ برنامج المدارس الصديقة للطفل وتعزيز خارطة المدارس الدامجة.

وأبرزت الأهمية التي توليها اليونيسيف إلى مسالة التصدي للانقطاع المدرسي واستعدادها لمساندة الحكومة التونسية من خلال وضع خبراتها وإمكاناتها في هذا المجال على ذمة تونس.

واقترحت ممثلة اليونيسيف تنظيم منتدى خاص بتونس في ماي القادم حول أهمية المدرسة في تعزيز التحول الديمقراطي بمشاركة خبراء دوليين مشيرة إلى أن المدرسة مثلما هي فضاء للتعليم فهي مجال خصب لتخريج الكفاءات وتلقين مبادئ المواطنة وحقوق الإنسان.